

تقرير



المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين

لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

حول:

مشروع قانون رقم 16.18 يقضي بتغيير وتتميم القانون
رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري

مقررة اللجنة
خديجة الزومي

رئيس اللجنة
عبد العلي حامي الدين

الولاية التشريعية 2015 - 2021
السنة التشريعية 2020 - 2021
= دورة أبريل 2021 =

الأمانة العامة
مديرية التشريع والمراقبة
قسم اللجان
مصلحة لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

الفهرس

- بطاقة تقنية
- تقديم عام
- المشروع القانون كما أحيل على اللجنة ووافقت عليه
- عرض السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة
- لائحة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين

بطاقة تقنية

✓ رئيس اللجنة : المستشار السيد محمد العلي حامي الدين

✓ مقررة اللجنة : المستشارة السيدة خديجة الزوموي

- الطاقم الإداري الذي قام بإعداد هذا التقرير:

● السيد محمد عزوز: رئيس مصلحة اللجنة

- يمينة التوابي
- نعمة صباح اميركو
- وسيلة المسكيني
- نبيه الوسطي

- تاريخ إحالة المشروع القانون على اللجنة : 21 فبراير 2019

- تاريخ المصادقة عليهما باللجنة : 13 يوليوز 2021

- عدد اجتماعات اللجنة : 01

- عدد ساعات اجتماعات اللجنة : 35 دقيقة

- نتيجة التصويت على المشروع القانون : الإجماع كما أُحيل على اللجنة من

طرف مجلس النواب

التقديم العام

باسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يشرفني أن أعرض على أنظار مجلسنا الموقر موجزا للتقرير الذي أعدته لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية بمناسبة دراستها لمشروع قانون رقم 16.18 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري كما وافق عليه مجلس النواب في 12 فبراير 2019.

شرعت اللجنة في دراسة هذا النص التشريعي بتاريخ 13 يوليوز 2021 وذلك برئاسة السيدة المستشارة رجاء الكساب نيابة عن السيد المستشار عبد العلي حامي الدين رئيس اللجنة وبحضور السيد عثمان الفردوس وزير الثقافة والشباب والرياضة وعدد من أطر الوزارة المرافقة له، كما حضره بعض السيدات والسادة المستشارين أعضاء اللجنة.

وخلال تقديم السيد الوزير لهذا المشروع القانون، أوضح بأن قطاع السمعي البصري على وشك إعادة هيكلته بشموليته، خصوصا على مستوى المقتضيات القانونية فيما يتعلق بجوانبها التقنية بالدرجة الأولى الواردة في هذا النص التشريعي، مشيرا إلى أن هذا الأخير عرف عدة تغييرات نتجت عنه أخطاء مادية، مما يستدعي ذلك تحيين هذا النص التشريعي للتطورات التقنية والرقمية التي يعرفها قطاع السمعي البصري، مشيرا إلى الهدفين الرئيسيين الواردين في هذا المشروع القانون، وهي تصحيح ما جاء فيه من ثغرات لتغيير وتتميم المواد الأولى والخامسة والسادسة والسابعة والمادة 22 و26 و30، أما الهدف الثاني فيكمن في الملائمة وتوحيد المصطلحات المستعملة في هذا المشروع

القانون رقم 77.03، وذلك من خلال توحيد عبارة "شركة السمي البصري العمومي" وعبارة "شركات الاتصال السمي البصري العمومي" وهي مسائل تقنية وجزئية لها أهمية كبرى لملائمة هذا القانون مع الدور الذي تلعبه الهيئة العليا للاتصال السمي البصري "الهاكا" حتى تصبح هذه الترسنة القانونية سليمة.

وبعد ذلك تناولت الكلمة السيدة مريم الخطوري مديرة الدراسات وتنمية وسائل الاتصال بالوزارة، حيث تقدمت بمجموعة من التوضيحات وتفاصيل أخرى إضافية همت مختلف الجوانب المتعلقة بهذا المشروع القانون، مؤكدة أنه عرف في محطاته ثلاث تعديلات خلال سنتي 2015 و2016، من بينها التعديلات التي وردت على القانون رقم 16.66 الذي نتج عنه بروز بعض الأخطاء المادية التي يجب تصحيحها، مضيفاً بأن هذا النص التشريعي جاء لتحقيق عدة أهداف نشير إليها فيما يلي :

1- إعادة إدراج الفقرات 1.4 و2.4 و3.4 ضمن المادة الأولى المتعلقة على التوالي بتعريف الموزع-مقدم الخدمات التقنية ومتعدد الإرسال وتعدد الإرسال، هذه التعريفات التي كانت قد أدرجت في القانون عندما تم الاشتغال على الانتقال إلى التلفزة الرقمية لتسهيل عمل المتعاهدين ومقدمي الخدمات.

2- إعادة إدراج اختصاص الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات المتعلقة بتخصيص الترددات الراديوكهربائية المخصصة لفائدة قطاع الاتصال السمي البصري.

3- حذف الفقرة الرابعة من المادة 5 وذلك لتلافي حرمان بعض المصالح الوطنية ولاسيما الأمنية من الاستفادة من الانفتاح الذي أعطاه الاتحاد الدولي للاتصالات لاستغلال شريط ترددات من طرف خدمات أخرى، زيادة على الخدمات السمعية البصرية.

4- إعادة الفقرة الثانية من المادة 22، لأن الفقرة الأولى من هذه المادة تقيد مساهمة متعهدي الاتصال السمعي البصري الحاصل على ترخيص في رأس مال أو حق التصويت للشركات المالية لصحف أو منشورات دولية، أما الفقرة الثانية فتقيد مساهمة شخص ذاتي أو معنوي (يتمثل نشاطه في نشر جرائد أو منشورات دورية) في رأس مال متعهد في قطاع الاتصال السمعي البصري الحاصل على ترخيص.

5- توحيد عبارتي "شركات الاتصال السمعي البصري العمومي" و"شركة الاتصال السمعي البصري العمومي" في جميع النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

وأسهبت السيدة المديرية في شرح مقتضيات هذا المشروع القانون بتفصيل يمكن للسيدات والسادة المستشارين الإطلاع عليهما ضمن محتويات هذا التقرير.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

وخلال النقاش العام لهذا المشروع القانون، أكد السيدات والسادة المستشارين على أهمية هذه التعديلات التقنية التي تروم مواكبة التغييرات والتعديلات الطارئة ومسايرة التحولات التي عرفها القطاع السمعي البصري على عدة مستويات، مطالبين بتوضيحات حول أهم التعديلات الواردة في المادة الأولى والثانية من هذا المشروع القانون.

وفي معرض جوابها، أوضحت السيدة المديرية أن هذه التعديلات تتمحور حول المادة الأولى التي تهم إعادة إدراج مجموعة من المقتضيات القانونية الواردة فيه، إلى جانب تعويض عبارتي "الشركات الوطنية للاتصال

السمعي البصري" بعبارتي "شركات الاتصال السمعي البصري-العمومي" في جميع النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

السيد الرئيس المحترم،

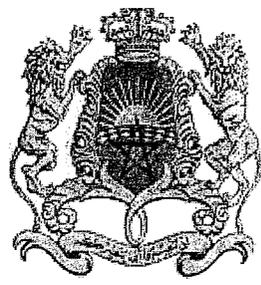
السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

وبعد ذلك، انتقلت اللجنة إلى عملية التصويت على بنود هذا المشروع القانون رقم 16.18 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري مادة (المادة الأولى والثانية) وعلى المشروع القانون برمته بالإجماع بدون تعديل.

 الإمضاء : مقرر اللجنة
خديجة الزومي

المشروع القانون كما احيل على اللجنة ووافقت عليه



المملكة المغربية

البرلمان

مجلس النواب

مشروع قانون رقم 16.18

يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 77.03

المتعلق بالاتصال السمعي البصري

(كما وافق عليه مجلس النواب في 12 فبراير 2019)

نسخة مطابقة لأصل النص

كما وافق عليه مجلس النواب

الحسين المالكي
رئيس مجلس النواب

المادة الأولى

تغير أو تتمم على النحو التالي حسب الحالة المواد الأولى و 5 و 6 (الفقرة الأولى) و 7 و 22 و 26 و 30 (الفقرة الثانية) من القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، كما وقع تغييره وتتميمه، ولا سيما بالقانون رقم 66.16 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.16.155 بتاريخ 21 من ذي القعدة 1437 (25 أغسطس 2016) :

«المادة الأولى. - يراد بما يلي لأجل تطبيق هذا القانون والنصوص «المتخذة لتطبيقه :

«1- اتصال سمعي بصري :

«2- مقابل مالي :

«3- موزع خدمات :

«4- مقدم خدمات :

«1.4. الموزع - مقدم الخدمات التقنية : كل متعهد حاصل على «ترخيص لتقديم خدمة نقل الإشارات الرقمية لخدمات الاتصال «السمعي البصري وبثها لفائدة الجمهور و/أو تعديد إرسال هذه «الإشارات وترميزها، أو يقوم بجميع هذه الأنشطة.

«2.4. متعدد الإرسال : مجمع من الإشارات الرقمية لخدمات تلفزيونية أو/و إذاعية معد للبيث.

«3.4. تعديد الإرسال : تجميع الإشارات الرقمية لخدمات الاتصال «السمعي البصري من أجل إعدادها للبيث.

«5- متطلبات أساسية :

«6- ترددات راديوكهربائية سمعية بصرية : الترددات الراديوكهربائية المخصصة من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات لقطاع «الاتصال السمعي البصري، وفقا للمخطط الوطني للترددات.

«.....»

«.....»

«9- متعهد الاتصال السمعي البصري : كل شخص معنوي حاصل على «ترخيص أو إذن وفق الشروط المحددة في هذا القانون، أو كل شركة «للاتصال السمعي البصري العمومي، يقدم للعموم خدمة أو عدة «خدمات للاتصال السمعي البصري بما في ذلك خدمات البث الإذاعي «الصوتي بواسطة شبكة هرتزية أو الكابل أو الأقمار الاصطناعية «(الساتل) أو أي طريقة تقنية أخرى.

«.....»

«13-

تمت الموافقة على مشروع القانون رقم 16.18
المتعلق بالاتصال السمعي البصري
في جلسة مجلس النواب بتاريخ 25 أغسطس 2016

»

»

12 - فصل مختلف العناصر المتعلقة بالبرامج (الأخبار وأفلام «الخيال» والمنوعات والبرامج القصيرة) بالعربية أو بالأمازيغية أو باللهجات المغربية أو باللغات الأجنبية ؛

13 -

14 -

«تنشر الهيئة العليا دفتر التحملات المذكور مرفقا بقرار منح الترخيص المتعلق به بالجريدة الرسمية.
«المادة 30 (الفقرة الثانية). - يجب أن تبين هذه الطلبات التشريعي والتنظيمي الجاري به العمل.»

المادة الثانية

تعوض عبارتا «الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري» و «الشركة الوطنية للاتصال السمعي البصري» بعبارتي «شركات الاتصال السمعي البصري العمومي» و «شركة الاتصال السمعي البصري العمومي» في جميع النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

.....
.....
.....

عرض السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة
حول مشروع قانون يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 77.03
المتعلق بالاتصال السمعي البصري

المملكة المغربية

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴻⴷⴰⵢⴻⵔ

ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ

ⵏ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ

ⵏ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴰⴷⵓⴷⴰⵢⵜ



وزارة الثقافة

والشباب والرياضة

- قطاع الاتصال -

Royaume du Maroc

Ministère de la Culture de la Jeunesse et des Sports

- Département de la Communication -

عرض

مشروع قانون رقم 16.18 يقضي بتغيير وتتميم

القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري

لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية بمجلس

المستشارين



I. الأهداف

- 1) إعادة إدراج الفقرات 1.4 و 2.4 و 3.4 ضمن المادة الأولى المتعلقة على التوالي بتعريف الموزع - مقدم الخدمات التقنية ومتعدد الإرسال وتعدد الإرسال؛
- 2) إعادة إدراج اختصاص الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات المتعلقة بتخصيص الترددات الراديوية كهربائية المخصصة لفائدة قطاع الاتصال السمعي البصري؛

I. الأهداف

3) حذف الفقرة الرابعة من المادة 5 وذلك لتلافي حرمان بعض المصالح الوطنية، ولاسيما الأمنية، من الاستفادة من الانفتاح الذي أعطاه الاتحاد الدولي للاتصالات لاستغلال شريط ترددات من طرف خدمات أخرى، زيادة على الخدمات السمعية البصرية؛

4) إعادة إدراج الفقرة الثانية من المادة 22 لأن الفقرة الأولى من هذه المادة تقيد مساهمة متعهدي الاتصال السمعي البصري حاصل ترخيص في رأس مال أو حق التصويت للشركات المالكة لصحف أو منشورات دورية. أما الفقرة الثانية فتقيد مساهمة شخص ذاتي أو معنوي (يتمثل نشاطه في نشر جرائد أو منشورات دورية) في رأس مال متعهد في قطاع الاتصال السمعي البصري حاصل على ترخيص؛

I . الأهداف

5) توحيد عبارتي "شركات الاتصال السمي البصري العمومي" و "شركة الاتصال السمي البصري العمومي" في جميع النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

II . مقتضيات المشروع

أولاً: تغيير وتتميم المواد: الأولى و5 و6 (الفقرة الأولى) و7 و22 و26 و30:
□ المادة الأولى:

■ إعادة إدراج الفقرات 1.4 و2.4 و3.4 ضمن المادة الأولى المتعلقة على التوالي بالتعاريف التالية:

1.4- الموزع- مقدم الخدمات التقنية: كل متعهد حاصل على ترخيص لتقديم خدمة نقل الإشارات الرقمية لخدمات الاتصال السمعي البصري وبثها لفائدة الجمهور و/أو تعديد إرسال هذه الإشارات و ترميزها، أو يقوم بجميع هذه الأنشطة.

2.4- متعدّد الإرسال: جمع من الإشارات الرقمية لخدمات تلفزيونية أو/وإذاعية معد للبت.

3.4- تعديد الإرسال: تجميع الإشارات الرقمية لخدمات الاتصال السمعي البصري من أجل إعدادها للبت.

II. مقتضيات المشروع

- إعادة إدراج اختصاص الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات المتعلقة بتخصيص الترددات الراديوكهربائية المخصصة لفائدة قطاع الاتصال السمعي البصري ضمن البند رقم 6 من المادة الأولى:
- 6. ترددات راديوكهربائية سمعية بصرية: الترددات الراديوكهربائية المخصصة من طرف الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات لقطاع الاتصال السمعي البصري وفقا للمخطط الوطني للترددات.

II. مقتضيات المشروع

■ تغيير البند رقم 9 من المادة الأولى من خلال استبدال عبارة "شركة سمعية بصرية عمومية" بعبارة "شركة للاتصال السمعي البصري العمومي"، والرجوع إلى التعريف الأصلي لمتعهد الاتصال السمعي البصري:

9. متعهد الاتصال السمعي البصري: كل شخص معنوي حاصل على ترخيص أو إذن وفق الشروط المحددة في هذا القانون، أو كل شركة للاتصال السمعي البصري العمومي، يقدم للعموم خدمة أو عدة خدمات للاتصال السمعي البصري بما في ذلك خدمات البث الإذاعي الصوتي بواسطة شبكة هرتزية أو الكابل

7 أو الأقمار الاصطناعية (الساتل) أو أي طريقة تقنية أخرى.

II. مقتضيات المشروع

■ ملاءمة البند رقم 1.13 من المادة الأولى مع مقتضيات المادة 47 من القانون:

1.13. خدمة سمعية بصرية عمومية: خدمة اتصال سمعي بصري ذات مصلحة عامة تقدمها شركات الاتصال

السمعي البصري العمومي وفقا لأحكام القسم الثالث من هذا القانون.

□ المادة 5:

■ حذف الفقرتين الثالثة والرابعة وتغيير الفقرة الخامسة من المادة 5 وذلك لتلافي حرمان بعض المصالح

الوطنية، ولاسيما الأمنية، من الاستفادة من الانفتاح الذي أعطاه الاتحاد الدولي للاتصالات لاستغلال

شريط ترددات من طرف خدمات أخرى، زيادة على الخدمات السمعية البصرية.

II. مقتضيات المشروع

المادة 6 (الفقرة الأولى):

- الرجوع إلى الصيغة الأصلية للمادة كما وردت في القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمي البصري.

المادة 22:

- إعادة إدراج الفقرة الثانية من المادة 22 لأن الفقرة الأولى من هذه المادة تقيد مساهمة متعهدي الاتصال السمي البصري حاصل ترخيص في رأس مال أو حق التصويت للشركات المالكة لصحف أو منشورات دورية. أما الفقرة الثانية فتقيد مساهمة شخص ذاتي أو معنوي (يتمثل نشاطه في نشر جرائد أو منشورات دورية) في رأس مال متعهد في قطاع الاتصال السمي البصري حاصل على ترخيص.

II. مقتضيات المشروع

المادة 26:

- إضافة عبارة "البث والإرسال" في البند 7 انسجاما مع البند ما قبل الأخير من المادة 26 المكررة التي تنص على تجهيزات البث والإرسال؛
- العودة إلى الصيغة الأصلية للبند 12؛
- التنصيص على نشر الهيئة العليا لدفتر التحملات مرفقا بقرار منح الترخيص المتعلق به بالجريدة الرسمية.

المادة 30 (الفقرة الثانية):

- حذف الجملة التي أضيفت بمقتضى القانون رقم 66.16 لأن موضوع هذه الفقرة يتعلق بتحديد كفاءات ومضمون طلب الإذن فقط.

II. مقتضيات المشروع

ثانيا: ملاءمة وتوحيد المصطلحات المستعملة في القانون رقم 77.03:

- تعوض عبارتا "الشركات الوطنية للاتصال السمي البصري" و "الشركة الوطنية للاتصال السمي البصري" بعبارتي "شركات الاتصال السمي البصري العمومي" و "شركة الاتصال السمي البصري العمومي" في جميع النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل.

على سبيل الختم

يمكن القول أن القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري وأكب سيرورة انفتاح وتطور المجتمع المغربي طيلة أزيد من عشر سنوات وعلى عدة واجهات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، كما مكن من خلال مختلف التغييرات والتعديلات التي طرأت عليه من مسايرة التحولات التي عرفها القطاع على عدة مستويات، وكذا من مواكبة قواعد تنظيم وسائل الإعلام العمومية والخاصة ومراقبتها في زمن التطور الرقمي وضمان الاستفادة من محتواها ومضمونها الإعلامي.

شكراً على حسن تتبعكم

لائحة إثبات حضور السيدات والسادة المستشارين



ورقة إثبات حضور
السيدات والسادة المستشارين

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

عدد الحاضرين في اللجنة:	الولاية التشريعية: 2021-2015
عدد الحاضرين من أعضاء اللجنة:	السنة التشريعية: 2021-2020
عدد المعتذرين:	دورة أبريل 2021
عدد المتغييبين:	اجتماع رقم:
نسبة الحضور بالنسبة لأعضاء اللجنة:	تاريخ انعقاد الاجتماع: الثلاثاء 13 يوليوز 2021
المدة الزمنية: 30 دقيقة	الساعة: من 18h15 إلى 18h45

✓ جدول الأعمال : مواصلة دراسة مشروع قانون رقم 16.18 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري ودراسة مشروع قانون رقم 23.19 بتغيير وتتميم القانون رقم 51.15 القاضي بإعادة تنظيم "المسرح الوطني محمد الخامس".

السيدات والسادة المستشارون أعضاء المكتب

المهمة	الاسم	الفريق أو المجموعة البرلمانية	التوقيع
رئيس اللجنة	المستشار عبد العلي حامي الدين	فريق العدالة والتنمية	اعتذار (محمد سميح) رفقة رئيسة مكتب أوروبا بفاست
ال خليفة الأول	المستشار عبد الرحمان الدريسي	الفريق الحركي	
ال خليفة الثاني	المستشارة نجاة كمير	فريق الأصالة والمعاصرة	
ال خليفة الثالث	المستشار محمد ريجان	الفريق الاشتراكي	
ال خليفة الرابع	المستشار إدريس الراضي	الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي	
ال خليفة الخامس	المستشار جمال الدين العكروود	فريق التجمع الوطني للأحرار	
ال خليفة السادس	المستشار عبد الكريم لهوايشري	فريق العدالة والتنمية	
الأمينة	المستشارة نائلة مية التازي	فريق الاتحاد العام لمقاومات المغرب	
مساعدة الأمينة	المستشارة رجاء الكساب	مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل	حاضر
المقررة	المستشارة خديجة الزومي	الفريق الاستقلالي للوحة والتعادلية	
مساعدة المقررة	المستشارة أمال العمري	فريق الاتحاد المغربي للشغل	حاضرة



ورقة إثبات حضور
السيدات والسادة المستشارين

المملكة المغربية
البرلمان
مجلس المستشارين
لجنة التعليم والشؤون الثقافية والاجتماعية

✓ جدول الأعمال : مواصلة دراسة مشروع قانون رقم 16.18 يقضي بتغيير وتتميم القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري ودراسة مشروع قانون رقم 23.19 بتغيير وتتميم القانون رقم 51.15 القاضي بإعادة تنظيم "المسرح الوطني محمد الخامس".

السيدات و السادة المستشارون أعضاء اللجنة

التوقيع	الفريق أو المجموعة البرلمانية	الاسم
	الفريق الاستقلالي للوحة والتعدلية	المستشارة فاطمة الحبوسي
		المستشارة فاطمة عميري
		المستشار عبد الصمد قيوح
	فريق الأصالة والمعاصرة	المستشار أحمد تويزي
حاز	فريق العدالة والتنمية	المستشار مبارك جميلي
	الفريق الحركي	المستشار عزيز مهذب

